ابان والجمع ابون وقد قيل ان الاصل بابيه واباه فحذفت
اليا والالف للضرورة ظفه • ان اباها وابا اباها •
قد بلغا في المجد غايتاها • قاله ابو النجم قاله الجوهري
وقيل قاله روبة وليس بصحيح وعن المفضل انشدني الغول
لبعض اهل اليمن • اي قلوص راكب تراها • شالوا علاهن
فشل علاها • واشدد بمثني حقب حقواها • ناجية وناجيا اباها
ان اباها وابا اباها • الي اخره • وانشد الجوهري قبله • • •
واها لريا ثم واها واها • هي المنا لو اننا نلناها • يا ليت عينيها
لنا وفاها • بثمن نرضي به اباها • ان اباها وابا اباها • الي اخره
واها كلمة يقولها المتعجب وريا اسم امراة ويروي لليلا والمجد
الكرم ومنه المجيد وهو الكريم الشاهد في الموضعين الاول
انه استعمل الاب مقصورا وهو الذي اراد به الشراح ههنا الثاني
استعمال المثني بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتاها وكان
القياس ان يقول غايتيها لانه مفعول بلغا ونسب الكسائي
هذه اللغة الي بالحارث وزبيد وخثعم وهمدان ونسبها ابو
الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلهجيم وبطون
من ربيعة وانكره المبرد مطلقا وهو مردود بنقل الايمة ابي
زيد وابي الخطاب وابي الحسين والكسائي ومما سمع من ذلك
قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك ما ثبت في صحيح البخاري
من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده
قد ضربه ابنا عفرا حتي برد فقال له انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليم هكذا قال انس رضي الله عنه وهو واضح
ومما روي بلفظه لا بمعناه وهذا يؤيد صحة ما روي عن الامام
ابي حنيفة رضي الله عنه من قوله لا ولو رماه بابا قبيس حيث
لم يقل بابي قبيس وان هذه لغة صحيحة وانه ليس بخطا كما

زعمه

زعمه بعض المتعصبين حتي لحنوا الامام في ذلك لجهلهم ق
وافراطهم في تعصبهم • تصبح ظمأى وفي البحر فمه • قاله
روبة وهو من قصيدة طويلة مرجزة وقبله • كالحوت لا يرويه
شيء يلهمه • اي يبتلعه وظمأن منصوب لانه خبر يصبح ومنع
من الصرف للوصف والالف والنون المزيدتين وفي البحر فمه
جملة اسمية وقعت حالا والشاهد في فمه حيث اثبت الراجز
الميم فيه في حال الاضافة وليس في ذلك ضرورة خلافا لابي علي
ه طال ليلي وبت كالمجنون • واعترتني الهموم بالماطرون •
قاله ابو دهبل الجمحي واسمه وهب ابن وهب بن زمعة الجمحي
الشاعر المجيد المحسن المداح وهو من قصيدة نونية من الخفيف
وهو اولها وبعده • صاح حيا الاله حيا ودورا • عند اصل القناة
من جيرون • شبب بعاتكة بنت معاوية رضي الله عنه حين حجت
ورجع معها الي الشام فمرض بها وقيل هذه القصيدة لعبد الرحمن
بن حسان بن ثابت الانصاري واليه ذهب الجوهري وغيره
والصحيح الاول قاله ابن بري قوله صاح يعني صاحب وجيرون
بفتح الجيم وسكون اليا اخر الحروف باب من ابواب دمشق
قوله بالمجنون ويروي كالمجنون ويروي وبت كالمحزون والاول لان
من الجنة وهي الجنون والمعني بت بالجنة ويجي المصدر علي وزن
مفعول كما في قوله تعالي بايكم المفتون والثالث من الحزن
وهو الهم وهذه الجملة حالية قرنت بالواو واعترتني من اعتراه
هذا الامر اذا غشيه والماطرون بالميم والطا المهملة وضم
الرا اسم موضع بناحية الشام قاله الجوهري وقيل بستان
بظاهر دمشق وذكر الجوهري بالنون موضع الميم وفي شرح
كتاب سيبويه الماطرون بالميم والطا مفتوحة والمشهور بالميم
وكسر الطا وفيه الشاهد فانه جمع سمي به والتزم فيه الواو
والاعراب بالحركات علي النون وفيه ضعف يسير ه ولعل بالماطرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)